[211] معاشر الناس " اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون ". معاشر الناس آمنوا بالله ورسوله والنور الذي انزل معه من قبل أن نطمس (1) وجوها فنردها على أدبارها ". معاشر الناس النور من الله عزوجل في مسلوك ثم في علي ثم في النسل منه إلى القائم المهدي الذي يأخذ بحق الله وبكل حق هو لنا، لان الله عزوجل قد جعلنا حجة على المقصرين والمعاندين والمخالفين والخائنين والآثمين والظالمين والغاصبين من جميع العالمين. معاشر الناس انذركم أني رسول الله قد خلت (2) من قبلي الرسل أفإن مت أو قتلت انقلبتم على أعقابكم ؟ ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين، ألا وإن عليا هو الموصوف بالصبر والشكر، ثم من بعده ولدي من صلبه. معاشر الناس لا تمنوا على الله إسلامكم فيسخط عليكم فيصيبكم بعذاب من عنده إنه لبالمرصاد. معاشر الناس سيكون من بعدي أئمة يدعون إلى النار ويوم القيامة لا ينصرون معاشر الناس إن الله وأنا بريئان منهم. معاشر الناس إنهم وأنصارهم وأشياعهم وأتباعهم (3) " في الدرك الاسفل من النار ولبئس مثوى المتكبرين "، ألا إنهم أصحاب الصحيفة فلينظر أحدكم في صحيفته قال: فذهب (4) على الناس إلا شر ذمة منهم أمر الصحيفة. معاشر الناس إنى أدعها إمامة ووراثة (5) في عقبي إلى يوم القيامة، وقد بلغت ما امرت بتبليغه حجة على كل حاضر وغائب، وعلى كل أحد ممن شهد أو لم يشهد ولد أو لم يولد، فليبلغ الحاضر الغائب والوالد الولد إلى يوم القيامة، وسيجعلونها ملكا

---

(1) طمس الشئ: محاه وأهلكه. (2) في المصدر: أنذرتكم انى رسول قد خلت اه. (3) =: وأتباعهم وأشياعهم. (4) أي خفى. (5) في المصدر: امامة وراثة.